

الدرس ١٢ | التعليق على مسند الإمام أحمد | مسند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام احمد رحمه الله تعالى في كتابه المسند في مسند علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال حدثنا عبدالرحمن قال - [00:00:01](#)

حدثنا زائدة عن من وصول عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال كنا مع جنازة في بقيع الغرقد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فجلس وجلسنا حوله ومعه مقصرة ينكت بها. ثم رفع بصره فقال ما منكم - [00:00:22](#) لنفسي منفوثة الا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار الا وقد كتبت شقية او سعيدة. فقال القوم يا رسول افلا نمكث على كتابنا ونجعل العمل فمن كان من اهل السعادة فيصير الى السعادة. ومن كان من اهل الشقوة فيصير - [00:00:42](#)

الى الشكوى فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل اعملوا فكل ميسر اما من كان من اهل الشكوة فانه ميسر لعمل الشكوى. واما من كان فمن اهل السعادة فانهم ييسر لعمل السعادة ثم قرأ. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:01:02](#) ييسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى قال حدثنا زياد ابن عبد الله البكري قال حدثنا منصور عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال كنا مع جنازة - [00:01:24](#)

في بقيع الغار قادي فذكر معنى. قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثني ابو كريب الهمداني قال حدثنا معاوية هشام عن سفيان الثوري عن جابر عن سعد ابن عبيدة - [00:01:45](#)

عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يصوم يوم عاشوراء ويأمر به قال حدثنا عبد الله وابن الامام احمد قال وحدثنا خلف من شامل البزار قال حدثنا معاوية عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي - [00:02:00](#)

صلى الله عليه واله وسلم انه قال من كذب على عيني كلف يوم القيامة عقدا بين طرفي شعيرة. قال حدثنا عبد والامام احمد قال حدثني ابو بكر عبدالواحد ابن غياث البصري وحدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله ابن عمر وسفيان ابن وكيع وحدثنا احمد بن محمد - [00:02:19](#)

ايوب قالوا حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال كنت رجلا مبدأ فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لان ابنته كانت عندي فامرت رجلا فسأله فقال منه - [00:02:39](#) وضوء قال حدثنا عبدالرحمن يعني سفيان عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن محمد الحنفية عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:59](#)

مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. قال حدثنا عبدالرحمن عن سفيان وشعبة عن موصول عن هلال العوام ابن الاجدع عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تصلوا بعد العصر الا ان الا ان تصلوا - [00:03:10](#) والشمس مرتفعة قال حدثنا عبد الله وهو ام الامام احمد قال حدثنا زكريا ابن يحيى زحمويه وحاجتنا محمد بن بكار وحدثنا اسماعيل وابو معمر وسريج يونس قالوا حدثنا الحسن ابن يزيد الاصم قال ابو معمر مولى قريش قال اخبرني السدي وقال زحمويه في حديثه

قال - 00:03:30

عن ابي عبدالرحمن السلمي عن ابي عبدالرحمن السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال لما توفي ابو طالب اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت ان عمك الشيخ قد مات - 00:03:54

قال اذهب هواري ولا تحدث من ولا تحدث من امره شيئا حتى تأتينيهِ فواريته ثم اتيته فقال اذهب فاغتسل ولا تحدث جايا حتى تأتينيهِ فاغتسلت ثم اتيته فدعى لي بدعوات ما يسرني بهن حمر النعم وسودها. وقال ابن بكار - 00:04:07

في حديثه قال السدي وكان علي رضي الله تعالى عنه اذا اغسل ميتا اغتسل قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثنا عبد الاعلى ابن حماد النفسي قال حدثنا عن عبد الله عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:04:27

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. قال حدثنا اسحاق ابن يونس فقال اخبرنا عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا

والشمس مرتفعة - 00:04:46

قال سفيان فما ادري بمكة يعني او بغيرها؟ قال حدثنا وكيع قال حدثنا مسعم عن ابي عون عن ابي صالح الحنفي عن علي رضي الله تعالى عنه ان ان للنبي صلى الله عليه واله وسلم حلة او قال ثوب - 00:05:06

قال فاعطانيه وقال شققه خمرا بين النسوة. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام احمد رحمه الله تعالى في مسنده بمسند علي ابن ابي طالب - 00:05:26

ذكر حديث سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال رضي الله تعالى عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة بقيع الغرقد اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس وجلسنا حوله - 00:05:45

ومعه مخرصة ينكت بها فذكر الحديث بطوله وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار فقال الصحابة لم العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا - 00:06:00

فكل ميسر لما خلق له. هذا يدل على ان الامور قد فرغ منها. وان اهل الجنة واهل النار قد علم وان الانسان يعمل فيما قدر الله له ولكن القدر كما نعلم سر الله عز وجل فلا يعلمه - 00:06:18

الا ربنا سبحانه وتعالى ونحن نملوكل للقدر وانما امرنا ان نمتثل شرع ربنا سبحانه وتعالى. والحديث في الصحيح من حديث رواه

رواه البخاري ومسلم عن علي رضي الله وكان يقرأ قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 00:06:36

فستيسره لليسرى اي من عبد واتقى وصدق بالحسنى فان الله يوفقه يوفقه لليسرى ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى فيسره ربنا في العسرة الى عذابها النار. والله يعلم ما العباد عاملون - 00:06:58

وذكره ايضا بالحديث علي فذكر بعناه مرة اخرى ثم قال ايضا حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا حدثني ابو كريب الهبداني محمد العلاء حدث ابو عامر بن هشام عن سفيان الثوري عن جابر هو ابن يزيد الجعفي عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد

الرحمن عن علي - 00:07:19

انه صام كان يصوم يوم عاشوراء ويأمر به. اما الحيض الجالس نادي فضعيف فمن جهة بئني فصحيح. فالنبي صلى الله عليه وسلم صام عاشوراء وامر به فلما فرض رمضان لم يأمر به. واصبح صوم عاشوراء بعد رمضان سنة. صامد شاء افطر - 00:07:37

هذا هو القول الراجح من اقوال اهل العلم ثم قال ايضا تحدثنا قال عبد الله حدثني وحدثنا خلف بن هشام البزار قال حدثنا ابو عواد ابن عبد الاعلى هو ابن ابي عامر الثعلبي عن ابي عبد الرحمن اسماعيل علي - 00:07:57

قال من كذب على عينيه كل يوم القيامة عقد عقدا بين طرفي شعيرة من ارى عينه ما لم ترى كلف ان يعقد بين شعيرتين وهذا الحديث بهذا الاسناد فيه عبد الاعلى بن عامر الثعلبي وهو ظعيف الحديث وهو ظعيف الحديث - 00:08:12

وقد رواه اهل السنن من حديث عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن من كان في حلمه بل كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة. جاء هذا لفظ عند الترمذي. جاء لفظه - 00:08:32

بل كذب في حلمه وجاء عند عند الدارمي بلفظ من كذا في حلمه كلف عقد الشعيرة يوم القيامة. والحديث اصله الصحيح لكن بالحديث ابي هريرة. من ارى عينه الم ترى - [00:08:45](#)

كلف ان يعتقد بين شعيرتين بالحل من جهة البتن صحيح وما من جهة الاسناد فهو ضعيف لضعف عبد الاعلى ابن عامر الثعلب الكوفي وهو ضعيف الحديث ثم قال ايضا ذكر حديث عبد قال عبد الله حدث ابو بكر عبد الواحد ابن غيات البصري وحدثنا ابو عبد الرحمن - [00:08:59](#)

عبد الله ابن عمر وسفيان الوكيع محمد ابن ايوب عياش عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن اسماعيل علي قال كنت رجل بباب استحبيبت عليه صلى الله عليه وسلم الحديث وقد مر بنا هذا الحديث - [00:09:22](#)
اكثر من مرة وفيه وابشر وبالحديث منذر الثوري عن ابن الحنفية عن علي قال كنت رجل بالذاد فامرت المقتاد وفي رواية امرت ابن عمارا فقال كبهله اغسل فيه الوضوء بمعنى يغسل ذكره ويتوضأ. فهذا - [00:09:35](#)
مر بنا وبيننا ان البذي نجس بالاتفاق وادى الباني اذا وقع على الثوب نضح وغسل واذا وقع البدن وجب غسله ثم روى من طريق عبد الله بن حمد العقيل عن محمد بن حنفي عن علي - [00:09:53](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم مفتاح صلاة الوضوء وتحريمها وتحليلها التسليم ولا شك ان من شروط الصلاة الوضوء. واما ما تنعقد به الصلاة والتكبير تحريم وتكبير واما بقى يتحلل به المصلي بالسلم - [00:10:06](#)

وهذا الحديث فيه عبد الله بن محمد بن عقيل لكنه له طرق اخرى جاء عن عائشة من حديث ابي الجوزاء عن عائشة وفيها وفيه وتحليل التسليم وجاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في وباسناده آآ ابي لعب يعني آآ - [00:10:20](#)
طارق سعد بن شهاب السعدي رواه ابو معاوية رواه ابن معاوية رضي الله تعالى عنه عن ابي نظر عن ابي سفيان السعدي عن ابي نظرة وابو سفيان السعدي هذا هو طريف ابن شهاب وهو ضعيف الحديث لكن يتقوى - [00:10:36](#)

حديث ابي سعيد بحديث علي رضي الله تعالى عنه مفتاحه الصلاة تطهور وتحريم التكبير وتحريم التسليم. فالحديث لا بأس به يحسن عبد الله محمد بن عقيل مقارب الحديث اذا خالف رد ويتفرد يرد وحيث انه لم يخالف ولم ولم يتفرج فحديثه - [00:10:55](#)
حسد قال بعد ذلك ايضا روى سفيان عبد الرحمن عن سفيان وشعبة عبد منصور عن هلال عبد وهب بن الاجدع عن علي رضي الله تعالى عنه قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة هذا الحديث مداره - [00:11:15](#)

على وهب ابن الاجنبي لهذا الاسداد رجاله ثقات ورجال الشيخين الا ان الحديث مدار على هذا الرجل وهب ابن الاجدع الهمدان الكوفي قد ذكر الاحباء في الثقات والثقة والعجل فتابع وقال ابن سعد كان قليل الحديث - [00:11:34](#)
فهذا الحديث يعد من مفردات وهم الاجداد وحيث ان الاصل انه لا يصلى عقب العصر وقد جاته الكثيرة في النهي عن الصلاة بعد العصر فيبقى ان هذا الحديث مخالف لما رواه الثقات - [00:11:52](#)

ولا فرق بين اول العصر وبين اخره من جهة التلف المطلق اما من جهة نوت الاسباب فنعم نقول اذا كان من ذوات الاسباب فصلي ما لم ما لم تقارب الشمس الغروب - [00:12:07](#)

فعلى هذا يقال في هذا الحديث فيه علة وعلته تفرد وهبي بن الاجدع الهمدان بهذا الخبر وهو مما يعجل به الخبر لمخالفته الاحاديث الصحيحة. اللي هو الاستثناء لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا شف مرتفعة هذا الاستثناء هو الاصل لا تصلوا - [00:12:21](#)
لكن هذا قيد تفرد به وهب نزع فيبقى انه الا ثم روى من طريق السدي عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه قال لما توفي ابو طالب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات - [00:12:40](#)

فقال اذهب فوارى ولا تحدث من امري شيء حتى تأتيني فورأيتم قال اذهب فاغتسل ولا شيئا حتى تأتيني فاغتسلت ثم اتيته فدعا لي بدعوات ما يسرنى بها وسودها قال وكان علي يغتسل اذا غسل ميتا اغتسل - [00:12:57](#)

هل هذا الحديث الحسا فيه الحسد ليزيد الكوفي رواه الحسد ليزيد هو القرشي قال في يحيى لا بأس به وقال عنه قال فيه يزيد الهيدر عن ابن معين الحسن السدي ثقة وقال ابو حاتم لا بأس به - [00:13:16](#)

فقال لي فهو لا بأس به ما رواه عن لا بأس به ثقة مستقيم يقول دارقطني وقال الذهبي صدوق لكن له خبر منكر وهو خبر هذا الذي ذكرناه هنا - [00:13:39](#)

وقال ابن عدي ليس بالقوي وحديث ليس حديث العدل ليس بمحفوظ فيبقى وان كان ثقة لكن يبقى انه تفرد بهذا الخبر بعد ذلك ايضا قال هنا ابن عمر وسهيد يونس قالوا حدثنا الحسن بن يزيد الاصب قال ابو معمر مولى قريش قال اخبرني السدي - [00:13:56](#)

وقال سمعت عن ابي عبد الرحمن والسدي هو عبد هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة الصغير او السدي ابو محمد الكوفي وهو الكبير ليس الصغير هو السدي الكبير صاحب التفسير - [00:14:18](#)

لا بأس به وقال ابن حديس ابن حباد حدثنا عن علي قال قيل يحيى السدي قال سد عندي ليس لا بأس به. وقال ابن عدي صالح حدث علي وابن مدينة قال سمعت يحيى ابنا القطان يقول ما رأيت احدا - [00:14:36](#)

الا في خير وما تركه احد وقال في ابراهيم فيه ضعف وقال ايضا ابن عدي قال كان ضعيفا وكره عبد فلان مهدي قوله اي انه لا بأس به ذلك الحديث الحديث فيما ذكره قد قال النبي من تفرد يزيد - [00:14:51](#)

الحسن يزيد الاصب تلعب الحسن فيه ضعف عن السد وجاء ايضا من طريق ابي اسحاق الناجي بن كعب عن علي واسناده فيه ناجي بالكعبة وفيه جهالة فهو جاء من طريق ماجة بن كعب وجاء من طريق - [00:15:16](#)

هذا الرجل له الحسب اليزيد الاصب ابو علي القرشي عن عن السدي وقد قال ابن قد قال الذهبي اتى منكر هو هذا الخبر التي تفرد الحسن على نعم قال بعد ذلك - [00:15:35](#)

وعلى كل حال ليس غسل ليس في غسل في الغسل غسل البيت حديث صحيح واذا اغتسل فلا بأس بذلك لكن ليس فيه حديث صحيح يوجب الغسل ومن غسل بيته فليغتسل لا يصح - [00:16:02](#)

هو يحرر الوضوء لا يصح واذا ليس في غسل الميت حديث صحيح ويبقى ان الامر فيه لا يلزمه الغسل قال بعد ذلك حد عبد الاعلى عبدالرحمن عن علي من كذب علي متعمدا فليتبوأ من النار هذا حديث صحيح لكن الاسناد ضعيف. الحديث في البخاري ومسلم من حديث ربي بن حراش عن علي - [00:16:16](#)

لا تكذبوا عليه فان من يكذب علي بين من كذب علي فليلج النار. وفي رواية ولج النار يلج النار فليلج النار من باب الدعاء ومن باب الخبر جاء عند مسلم ايضا من حيث انه يبني حراش بلفظ - [00:16:37](#)

فان من يكذب علي يلج النار يكذب علي يلج النار والحيثية فيه عبد الاعلى بن عامر الثعلبي وهو ضعيف الحديث. ثم روى ابو اسحاق عن عاصم عن علي رضي الله تعالى عنه قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة - [00:16:53](#)

هذا خطأ قال سفيان لما اذبكة يعني او بغيرها هذا الحديث رواه سفيان على ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا - [00:17:08](#)

والشمس مرتفعة قالت فما ادري بمكة يعني او بغيرها هذا مر بنا نظرقوها بالاجدع وهنا رواه عاصم ابن ابي عاصم ابن وعاصم ابن تفرد بهذا الخبر يعد ايضا اللواهم الاجدع ليس مشهورا لكن قد يتقوى بهذه المتابعة يتقوى بهذه المتابعة - [00:17:24](#)

لكن يبقى للحديث مخالف للاحاديث الصحيحة الكثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم صدقت حتى يطلع النجم وحتى تغرب الشمس وهي في الصحيحين فلا يرد ما في الصحيحين بهذين - [00:17:51](#)

الحديثين التي عن علي وفيهما هذه الغرابة وهذه النكارة والله اعلم اللي بعده قرأته وقال ابن عوف ابي عوض عن ابي صالح الحنفي عن علي قال ان اكيد النبي وسلم حلة او ثوب حريق قال فاعطاني وقال - [00:18:08](#)

شققه خمرا خمرا بين النسوة. هذا الحديث هو في اصله في البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله تعالى عنه لكن ليس بهذا الاسناد جاء في مسلم من طريق ابي صالح وهذا نفسه - [00:18:28](#)

اذا جاء في المسلم طريق ابي عون عن ابي صالح الحنفي وعبد الوهاب بن قيس الحنفي وابو عون ايضا هو في مسلم ابو عون هذا هو محمد بن عبدالله ابو عون الثقفي الكوفي. فالحديث - [00:18:45](#)

على شرط مسلم وقد اخرجہ مسلم في صحيحه وهو يدل على ان الحرير الذي يهداه الرجل لا بأس بقبوله لكن اذا قبله لم يجز له لبسه وانما يهديه لمن شاء من النساء - 00:18:58

كان الحريري النسائي جازي ومن الرجال فمحرم. والله اعلم - 00:19:13